**اسم الكلية : كلية العلوم الأسلامية ــــــ جامعة الأنبار ــــــ قسم الحديث وعلومه المرحلة : الثانية الكورس الثاني الكورس الثاني**

**اسم المحاضر : أ.م.د. عثمان خيري ناصر الهيتي**

**اسم المادة : نحو**

**اسم المادة باللغة الانكليزية :syntax**

**اسم المحاضرة باللغة الانكليزية :lording what dubs nae**

**اسم المحاضرة : حكم ما يوصف به اسم لا**

**مصادر المحاضرة :**

**1ــ شرح ابن عقيل .**

**2ــ شرح الكافية للرضي .**

**3ــ شرح التصريح .**

**4ــ مغني اللبيب .**

**5ــ النحو الوافي .**

**الثاني: النصب:**

وهو أن تتبع الصفة محل موصوفها الاسم لكونه منصوباً محلاً, فتقول (لا رجل ظريفاً), بنصب (ظريفاً) مع تنوينه, فتكون (ظريفاً): صفة لــ(رجل) منصوبة على محله.

**الثالث: الرفع:**

ويكون مراعاة لمحل (لا) واسمها معاً, لأنهما في موضع رفع مبتدأ عند سيبويه, فتقول (لا رجل ظريفٌ قائم), وتكون (ظريف) صفة مرفوعة ولـ (لا) واسمها (لارجل) بوصفها في محل رفع مبتدأ.

**ب- إذا كان الصفة والموصوف مفردين وبينهما فاصل:**

أي إذا فصل بين اسم (لا) المفرد وصفته المفرد بفاصل, فوجود الفاصل يمنع بناء الصفة على الفتح أي يمنع الوجه الأول من الثلاثة التي ذكرت في الفقرة الماضية, ويكون الجائز في الصفة وجهين:

**الأول: النصب:**

وذلك كقولك: (لا رجل فيها ظريفاً قائم), والفاصل هو (فيها), و(ظريفاً) صفة منصوبة لـ (رجل) مراعاة لمحله.

**الثاني: الرفع:**

وذلك كقولك: (لا رجل فيها ظريفٌ قائم), ورفع الصفة مراعاة لمحل (لا) واسمها بوصفهما مبتدأ عند سيبويه, ووجود الفاصل منع بناء الصفة, لامتناع تركب الصفة مع اسم (لا) بوجوده.

**ج- إذا كان اسم (لا) غير مفرد وصفته مفرد:**

أي أنه يكون مضافاً كقولك (لا طالب علم مجتهداً خائب) أو يكون شبيها بالمضاف كقولك: (لا طالباً علماً مجتهداً خائب), فحكم الصفة هنا كحكمها عندما يكون بين اسم (لا) وصفته المفرد فاصل, أي لا يجوز في (مجتهد) في المثالين إلا النصب والرفع, وامتناع البناء يأتي من أن الصفة هنا تنعت موصوفاً غير مفرد, فهي وإن كانت مفرداً فإنها يمتنع تركبها مع موصوفها لأنه هو نفسه يمتنع تركبه مع (لا): وهذا هو حكم الصفة في هذه الحالة سواء أكان بينها وبين موصوفها فاصل أم لم يكن, فمثالها بغير الفاصل نحو : (لا طالب علم مجتهداً أو مجتهدٌ خائب) وقولك (لا طالباً علماً مجتهداً او مجتهدٌ خائب) برفع ونصب (مجتهداً) في المثالين, ومثالها بفاصل كقولك: (لا طالب علم فيها مجتهداً أو مجتهدٌ خائب) وقولك: (لا طالباً علماً فيها مجتهداً أو مجتهدٌ خائب) برفع ونصب صفة اسمها (مجتهد).

**د- إذا كانت الصفة غير مفرد:**

أي أن تكون صفة اسم (لا) مضافاً أو شبيهاً بالمضاف, فلا عبرة بنوع اسمها ويكون للصفة ما كان لها في الفقرتين (ب) و (ج), أي النصب والرفع فقط, ولا يجوز بناؤه وإن كان اسم (لا) مفرداً, وكذلك لا عبرة بأن يكون بينهما فاصل أو لم يكن, فإذا كانت الصفة مضافاً, فمثالها بغير فاصل كقولك:(لا طالب صاحبَ أو صاحبُ اجتهاد خائب) بنصب ورفع (صاحب)على أنه صفة لـ (طالب), أما إذا كانت الصفة شبيهاً بالمضاف بغير فاصل فمثالها كقولك: (لا طالب راكباً أو راكبٌ فرساً قادم) برفع ونصب (راكباً) ومثالها بوجود الفاصل: كقولك: (لا طالب بيننا صاحبَ أو صاحبُ اجتهاد خائب) وقولك (لا طالب في الطريق راكباً أو راكبٌ فرساً قادم) والحال نفسه إذا كان اسم (لا) الموصوف مضافاً أو شبيهاً بالمضاف.

**تاسعاً: حكم عمل (لا) بدخول همزة الاستفهام:**

إذا دخلت همزة الاستفهام على (لا) النافية للجنس, فعملها باق على الرأي الراجح وعليه الإعراب, وقد قال بعضهم بإلغاء عملها وكلامهم مرجوح.

ومما يذكر في دخول الهمزة عليها، أنها بهذا الدخول يكون لها معان متعددة ومنها ما يأتي:

أ- الاستفهام:

وذلك كقولك (ألا رجلَ قادمٌ), وقوله:

**ألا اصْطِبارَ لسَلْمَى أمْ لَها جَلدٌ \*\*\* إذنْ أُلاقي الذي لاقاهُ أَمْثالي**

ب- التوبيخ:

كقولك: (ألا توبةَ وقد علاك الشيب), وقوله:

**ألا ارْعِواءَ لِمنْ ولَّتْ شَبِيبَتُه \*\*\* وآذنَتْ بِمَشِيبٍ بَعْدَه هَرَمُ**

ج- التمني:

وذلك كقولك: (ألا ماءَ بارداً عندكم) وكقوله:

**ألا عُمْرَ وَلَّى مُسْتَطاعٌ رُجُوعُهُ \*\*\* فيَرْأبَ ما أَثْأَتْ يَدُ الْغَفَلات ِ**